

مخاطر الأردن بعد الحرب على غزة: هل تغيرت أو بقيت كما هي؟

أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) "تقرير المخاطر العالمية لعام 2024" والذي أشار إلى أهم المخاطر التي قد تواجه دول العالم على المدى القصير والبعيد. وقد جاءت النتائج بناءً على استطلاع رأي عدد من الخبراء وقادة الرأي (1,490) من الحكومات، والأوساط الأكاديمية، وأصحاب الأعمال، ومؤسسات المجتمع المدني والدولي. علماً بأن الاستطلاع قد أجري منذ الرابع من أيلول، وحتى التاسع من تشرين الأول للعام 2023، أي مع بدايات أحداث الحرب على غزة. واستناداً لمخرجات التقرير: جاء خطر "المعلومات الخاطئة والمضللة" من بين أكثر المخاطر تهديداً للاقتصاد العالمي على المدى القريب حسب الاستطلاع. في حين جاء خطر "تغيرات الطقس القاسية" الأهم على المدى البعيد.

أهم 5 مخاطر عالمية مرتبة حسب شدة خطورتها على المدى القريب والبعيد

المدى البعيد (10 سنوات)

تغيرات الطقس القاسية 

التغيير الحرج في أنظمة الأرض 

فقدان التنوع البيولوجي وانهيار النظم الإيكولوجية 

نقص الموارد الطبيعية 

المعلومات الخاطئة والمضللة 

المدى القريب (سنتين)

المعلومات الخاطئة والمضللة 

تغيرات الطقس القاسية 

الاستقطاب المجتمعي 

انعدام الأمن السيبراني 

الصراعات المسلحة بين الدول 

ونظراً لكون استطلاع تقرير المخاطر العالمية لعام 2024، قد تم إجراؤه ما قبل فترة العدوان على قطاع غزة - والذي تسبب في إحداث العديد من التغييرات على المستويين الإقليمي والعالمي - قام منتدى الاستراتيجيات الأردني بإجراء استطلاع رأي سريع لأعضائه وشركائه من قادة الأعمال والمؤسسات الوطنية، لتحديد فيما إذا كان هناك اختلاف قد طرأ على المخاطر المتوقع ان تؤثر على الاقتصاد الأردني خلال العامين القادمين أم لا، وذلك بالاستناد إلى تقرير المخاطر العالمية للعام 2024.

وقد أظهرت نتائج استطلاع منتدى الاستراتيجيات توافقاً كبيراً مع نتائج تقرير المخاطر العالمية من حيث تحديد المخاطر الأربعة الأولى، التي من المتوقع ان تواجه الاقتصاد الأردني خلال العامين المقبلين، مع اختلاف طفيف في الترتيب. حيث تم الاتفاق على أن أبرز هذه المخاطر هي: البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة (التضخم)، والدين العام، والانكماش الاقتصادي، من كلا الاستطلاعين. بينما جاءت المخاطر الناتجة عن النزاعات المسلحة بين الدول في المرتبة الخامسة بدلاً من الأمراض المعدية كما جاءت في تقرير المخاطر العالمية، وهو ما يعكس مدى تأثير الحرب على غزة على الاقتصاد الأردني، والتي لم تشملها فترة تقرير المخاطر العالمية لعام 2024.

استطلاع رأي منتدى الاستراتيجيات الأردني


أهم 5 مخاطر قد تواجه الاردن في عامي 2025-2024

1 التضخم 

2 البطالة 

3 الدين العام 

4 الانكماش الاقتصادي 

5 النزاعات المسلحة في المنطقة 

استطلاع رأي تقرير المخاطر العالمية 2024

أهم 5 مخاطر قد تواجه الاردن في عامي 2025 - 2024

1 البطالة 

2 الدين العام 

3 التضخم 

4 الانكماش الاقتصادي 

5 الأمراض المعدية 

بايجاز، إن المخاطر الناجمة عن البطالة والدين العام والانكماش الاقتصادي ليست ظاهرة جديدة على الاقتصاد الأردني، بل يعاني منها منذ أكثر من عشر سنوات. ولكن، الأحداث الأخيرة وانعكاساتها قد تزيد من حدة تأثير هذه المخاطر على المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى. وأبرزها: التجارة الخارجية، والأمن الغذائي، وسلاسل التوريد. وهذا يستوجب مضاعفة الجهود الوطنية لاتخاذ تدابير احترازية، ووضع خطط بديلة للتحوط اقتصادياً، علاوة على إجراء تقييم دوري للوضع الاقتصادي في ضوء التغيرات الأخيرة، بالإضافة إلى قياس مستوى التقدم ومدى فعالية تنفيذ الخطط والاستراتيجيات الوطنية في التخفيف من تأثير الاضطرابات الإقليمية والعالمية على الاقتصاد الوطني.